

## III - الأسس المحاسبية :

هناك عدة أسس محاسبية يمكن تطبيقها في القطاعات

المختلفة و منها القطاع العمومي:

## - الأساس النقدي :

بموجب هذا الأساس يتم تحميل الحساب الختامي للسنة

المالية بجميع النفقات التي دفعت فعلا خلال تلك السنة

و الإيرادات التي قبضت فعلا خلالها .

و يتم ذلك بغض النظر عما إذا كانت هذه النفقات أو

الإيرادات تخص السنة الحالية أو السابقة أو اللاحقة .

## مميزات هذا الأساس :

- الوضوح و سهولة الفهم و التطبيق من قبل المحاسبين.

- سرعة إعداد و إقفال الحسابات الختامية للدولة في نهاية

السنة المالية.

- يمكن الإدارة العمومية من الربط بين إيراداتها و نفقاتها

- يظهر الموقف المالي للخزينة العامة بشكل دقيق و

واضح.

- يعتبر واقعي حيث لا يحتاج تطبيقه استخدام عوامل

التقدير الشخصي.

## المآخذ على الأساس النقدي :

لا يمكن من إظهار المركز المالي بصورة سليمة, حيث

لا يظهر الالتزامات المترتبة على الهيئات الحكومية

المستحقة و غير المدفوعة.

- لا يمكن من تطبيق قاعدة موحدة للمقارنة السليمة

للإيرادات و النفقات العامة للسنوات المختلفة.

- استخدام هذا الأساس يضعف الرقابة المالية على

الحسابات العمومية و العمليات المالية في الهيئات

العامة.

استخدام هذا الأساس لا يمكن من إثبات جميع

العمليات المالية حيث يقتصر على إثبات عمليات القبض

و الدفع الفعلية فقط.

استخدام هذا الأساس يشجع الهيئات العمومية على

الصرف قبل نهاية السنة المالية لاستتفاذ الاعتمادات

الباقية أو تأجيل الصرف للسنة المالية القادمة لتخفيف

العبء على السنة المالية الحالية.

## مثال 01:

في 1/07/2003 قامت إحدى الهيئات العامة التي تستخدم الأساس النقدي باستئجار مبنى بأجرة سنوية قدرها 240 ألف دينار فدفعت 90% من الأجرة السنوية عند إبرام العقد بشيك على البنك، على أن تدفع 10% الباقية في نهاية السنة.

المطلوب : إثبات القيود المحاسبية اليومية؟

216000 دج من ح/ نفقات استأجار مبنى (فصل-مادة)

216000 إلى ح/البنك

- يلاحظ أنه وفقا للأساس النقدي يتم إثبات ما يتم دفعه فعلا بغض النظر عن الفترة التي يمثلها المبلغ المدفوع حيث تم تحميل السنة المالية 2003 نفقات استأجار أعلى مما كان يجب دفعه خلال هذه السنة حقا و هو 50% من مبلغ الإيجار.

## - أساس الاستحقاق :

يعتمد أساس الاستحقاق على تحميل الحساب الختامي

للسنة المالية بالنفقات و الإيرادات التي تحققت فعلا

خلال تلك السنة بغض النظر عما إذا كانت هذه النفقات

قد دفعت أو لم تدفع و الإيرادات قبضت أم لم تقبض.

و بالتالي فإن البيانات المالية المعدة على أساس

الاستحقاق تمكن من معرفة الالتزامات والموارد المالية

التي سيتم دفعها أو قبضها في المستقبل ، لذلك فإن

البيانات المالية التي تعتمد أساس الاستحقاق تعتبر أكثر

فائدة .

## مميزات هذا الأساس :

- يمكن من سهولة المقارنة بين إيرادات و نفقات الدولة

لسنوات مختلفة.

- يمكن من إظهار المركز المالي للدولة بصورة حقيقية

و عادلة.

- يوفر بيانات مالية مناسبة للتحليل المالي السليم.

- يمكن من التمييز بين النفقات الإيرادية و الرأسمالية

لأنه يوجب إثبات استهلاك الأصول الثابتة و تكوين

مخصصات الاهتلاك.

## المآخذ على هذا الأساس :

استخدام هذا الأساس يتطلب إجراء قيود التسوية في

نهاية السنة المالية الأمر الذي يؤدي إلى تأخير اقفال

الحسابات مدة طويلة بعد نهاية السنة المالية مما يؤدي

إلى تأخر إعداد الميزانيات القادمة.

استخدام هذا الأساس يدخل فيه عنصر التقدير

الشخصي , كاحتساب الاهتلاك الذي يتم تقديره من قبل

المختصين .

- استخدام هذا الأساس يحتاج إلى أشخاص ذوي معرفة

علمية وعملية في الأمور المحاسبية لا تتوفر في

الهيئات العمومية.

- كلفة استخدام هذا الأساس أعلى من كلفة الأساس

النقدي.

## مثال 02:

المطلوب :

إثبات قيود اليومية في المثال السابق باستخدام أساس الاستحقاق؟

120000 دج من ح/ نفقات استأجار مبنى (فصل-مادة)

96000 دج من ح/نفقات استأجار مدفوعة مسبقا

216000 إلى ح/البنك

و يمكن إثباتها بطريقة أخرى بحيث يتم إجراء التسوية في نهاية السنة كما يلي :

216000 دج من ح/ نفقات استأجار مبنى (فصل-مادة)

216000 إلى ح/البنك

96000 دج من ح/نفقات استأجار مدفوعة مسبقا (فصل-مادة)

96000 إلى ح/نفقات اسأجار مبنى

## - أساس الالتزام (النقدي المعدل):

يعتمد هذا الأساس على تحميل الحساب الختامي

بالنفقات التي تم الارتباط بها خلال السنة المالية بغض

النظر عما إذا كانت هذه النفقات قد تحققت أو دفعت

خلال السنة أم لا و أن الإيرادات تتحقق عند قبضها.

## مميزات هذا الأساس :

- يمكن المقارنة بين النفقات و الإيرادات العامة لسنوات

مختلفة بسهولة.

- يوفر بيانات مالية تساعد على التحليل المالي.

- يمكن من توفير الأموال اللازمة لتسديد الالتزامات

المترتبة على الهيئات العمومية و دفعها لمستحقيها عند

تنفيذ الخدمات.

يعتبر مناسباً للمشاريع التي تستمر أكثر من سنة

بحيث يمكن من توفير الاعتمادات اللازمة لتنفيذ هذه

المشاريع المتعاقد عليها.

## المآخذ على هذا الأساس:

- استخدام هذا الأساس يشجع الهيئات العمومية على

استغلال الاعتمادات غير الملتزم بها مما يؤدي إلى

زيادة الانفاق الحكومي في السنوات القادمة.

- استخدام هذا الأساس يؤدي إلى تحميل السنة المالية

بمبالغ لا تتعلق بها.

- استخدام هذا الأساس يوجب معالجة الإيرادات العامة

بطريقة غير التي تعالج بها النفقات العامة مما يؤدي

إلى عدم التحكم بالتدفقات النقدية للهيئات العمومية.

- استخدام هذا الأساس يحتاج إلى أشخاص ذوي معرفة

علمية و عملية في المحاسبة.